موسوعة

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

اعداد لجنة الحديث:

معهد تحقيقات باقر العلوم عليه السلام

منظمة الإعلام الإسلامي

موسوعة

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

اعداد لجنة الحديث:

محمود شريفي — سيد حسين زينالى

محمود احمديان — سيد محمود مدنى

معهد تحقيقات باقر العلوم عليه السلام

منظمة الإعلام الإسلامي

دار المعروف

للطباعة والنشر

The Encyclopedia Of Imam Hussein's Words
Compiled by:
Hadith Group

Bagherol-Olum Research Center
Islamic Propagation Organization

بسمه تعالى

وقد صدرت بمساعدة ثلث المرحوم الحاج محمّد المندني غفر الله له

باشراف وصيه الحاج علي زاير حسن صفر.

الكتاب:	موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام
المؤلف:	معهد تحقيقات باقر العلوم عليه السلام ـ منظمة الاعلام الاسلامي
صف الحروف:	كامبيو تايب
المطبعة:	مطبعة دانش، قم ـ ايران
الطبعة الأولى:	شعبان المعظم ١٤١٥ ـ دى ١٣٧٣ ـ JAN 1995
الطبعة الثانية:	ذي الحجة الحرام ١٤١٥ ـ ارديبهشت ١٣٧٤ ـ MAY 1995
الطبعة: الثالثة	جمادى الاولى ۱۴۱۶ ـ مهر ۱۳۷۴ ـ Sep.1995
عدد النسخ:	٣٠٠٠ نسخة
الناشر:	دار المعروف ـ قم ـ ص.ب ١٥٨ ـ ٣٧١٦٥

قم ـ شارع ساحلى ـ رقم ۶۸۰ ـ هاتف ۳۶۱۶۵

اِفْتَتَحَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله خَيْبَرَ دَعٰا بِقَوْسِهِ فَاتَّكَأَ عَلىٰ سِيَتِهٰا[١] ثُمَّ حَمِدَاللّٰهَ وَ أَثْنىٰ عَلَيهِ و ذَكَرَ مٰا فَتَحَ اللّٰهُ لَهُ وَ نَصَرَهُ بِهِ، وَ نَهىٰ عَنْ خِصٰالٍ تِسْعَةٍ: عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَ عَنْ كَسْبِ الدّٰابَّةِ يَعْني عَسْبَ الفَحْلِ، وَ عَنْ خٰاتَمِ الذَّهبِ، و عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَ عَنْ مَيٰاثِرِ الأرجَوٰانِ ـ قٰالَ أَبُو عُرُوبَةِ: عَنْ مَيٰاثِرِ الْحُمُرِ ـ و عَنْ لُبُوسِ ثِيٰابِ القَسّيِّ وَ هِي ثِيٰابٌ تُنْسَجُ بِالشٰامِ، و عَنْ أَكْلِ لُحُومِ السِّبٰاعِ، و عَنْ صَرْفِ الذَّهَبِ بـالذَّهَبِ والفِضَّةِ بِالفِضَّةِ بَيْنَهُمٰا فَضْلٌ، وَ عَنِ النَّظَرِ في النُّجُومِ».[٢]

منها: غزوة حنين

[٤٢] ـ ٤٢ ـ عن محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: «كٰانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِي صلى الله عليه وآله يَوْمَ حُنَيْنٍ: اَلْعَبّٰاسُ، وَ عَلِيٌّ، وَ أَبُو سُفْيٰانَ بْنِ الْحٰارِثِ، وَ عَقِيلُ بْنُ أَبي طٰالِبٍ، وَ عَبْدُاللّٰهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوٰامِ، وَ أُسٰامَةُ بْنُ زَيْدٍ».[٣]

منها: كلام النبى في فضيلته عليه السلام

[٤٣] ـ ٤٣ ـ حدّثنا أبوالحسن علي بن ثابت الدواليني رضي الله عنه. بمدينة السلام سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مأة، قال: حدّثنا محمد بن على بـن عـبدالصـمد الكوفى، قال: حدثنا على بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين [بن] على بن أبي طالب عليهم السلام، قال: «دَخَلْتُ عَلىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وَ عِنْدَهُ أُبَيٌّ بن كَعْبٍ، فَقٰالَ لي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

---

١ ـ سية القوس: بكسر السين و فتح اليا المثناة من تحت: ما عطف من طرفيها، لسان العرب.
٢ ـ الخصال ٢: ٤١٧، بحارالأنوار ١٠٣: ٤٣ حديث ٨
٣ ـ كنزالعمال ١٠: ٥٤٢.

مرحباً بک يا أبا عبدالله، يا زين السموات والأرضين.

قال له أُبي: و كيف يكون يا رسول الله ﷺ زين السموات والأرضين أحد غيرك؟

قال: يا أُبي والذي بعثني بالحق نبيا إنّ الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، و إنه لمكتوب عن يمين عرش الله عزّ و جلّ: مصباح هدى و سفينة نجاة و امام خير و يمن و عزّ و فخر و علم و ذخر، و انّ الله عزّ و جلّ ركّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، و لقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلاّ حشره الله عزّ و جلّ معه، و كان شفيعه في آخرته، و فرّج الله عنه كربه، و قضى بها دينه، و يسّر أمره، و أوضح سبيله، و قوّاه على عدّوه، و لم يهتك ستره.

فقال له أُبي بن كعب: و ما هذه الدعوات يا رسول الله ﷺ.

قال: تقول إذا فرغت من صلاتك و أنت قاعد: «اللهم إني أسألك بكلماتك، و معاقد عرشك، و سكان سمواتك، و أنبيائك، و رسلك، أن تستجيب لي، فقد رهقني [1] من أمري عسراً، فأسألك أن تصلّي على محمد و آل محمد، و أن تجعل لي من أمري يسراً».

فإنّ الله عزّ و جلّ يسهّل أمرك، و يشرح صدرك، و يلقّنك شهادة أن لاإله إلاّ الله عند خروج نفسك.

قال له أُبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟

قال: مَثل هذه النطفة كمثل القمر، و هي نطفة تبيين و بيان، يكون مَن اتبعه رشيداً، و مَن ضلّ عنه هوياً.

قال: فما اسمه و ما دعاؤه؟

قال: اسمه علي، و دعاؤه: يا دائم يا ديموم، يا حي يا قيوم، يا كاشف الغم،

---

١ ـ رهق كفرح: غشيه و قطعه و دنى منه.

و يا فارج الهم، و يا باعث الرسل، و يا صادق الوعد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ و جلّ مع علي بن الحسين، و كان قائده الى الجنة.

فقال له أُبيّ: يا رسول الله فهل له مِن خلف و وصي؟

قال: نعم، له مواريث السموات والأرض.

قال: ما معنى مواريث السموات والأرض يا رسول الله؟

قال: القضاء بالحق، و الحكم بالديانة، و تأويل الأحكام، و بيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟

قال: اسمه محمد، و أنّ الملائكة لتستأنس به في السموات، و يقول في دعائه: اللهم إنْ كان لي عندك رضوان ووُدّ فاغفر لي و لمن تبعني من إخواني و شيعتي و طيّب ما في صلبي. فركّب الله عزّ و جلّ في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية.

و أخبرني جبرائيل عليه السلام: انّ الله عزّ وجلّ طيّب هذه النطفة و سماها عنده جعفراً، جعله هادياً مهدياً راضياً مرضياً يدعو ربه فيقول في دعائه: يا دان غير متوان، يا أرحم الراحمين، إجعل لشيعتي من النار وقاء، و لهم عندك رضاً، و اغفر ذنوبهم، و يسّر امورهم، و اقضِ ديونهم، و استر عوراتهم، و هب لهم الكباير التي بينك و بينهم، يا مَن لايخاف الضيم، و لاتأخذه سنة و لانوم، إجعل لي من كل غم فرجا.

مَن دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالى أبيضَ الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة.

يا أُبيّ، إنّ الله تبارك و تعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة و سمّاها عنده موسى.

قال له أُبي: يا رسولَ الله، كأنهم يتواصفون ويتناسلون و يتوارثون، ويصف

بعضهم بعضاً.

قال: وصفهم لي جبرائيل عن ربّ العالمين جلّ جلاله.

قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟

قال: نعم، يقول في دعائه: يا خالق الخلق، و يا باسط الرزق و فالق الحب و النوى، و بارىء النسم، و محيي الموتى، و مميت الأحياء، و دائم الثبات، و مخرج النبات، إفعل بي ما أنت أهله.

مَن دعا بهذا الدعاء قضى الله تعالى حوائجه و حشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

و انّ الله عزّ و جلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة زكية رضية مرضية و سمّاها عنده علياً، يكون لله تعالى في خلقه رضياً في علمه و حكمه، و يجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة، و له دعاء يدعو به: اللهم أعطني الهدى و ثبّتني عليه و احشر بي عليه آمناً، آمن مَن لاخوف عليه و لا حزن و لاجزع، إنك أهل التقوى و أهل المغفرة.

و انّ الله عزّ و جلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكية رضية مرضية و سمّاها محمد بن علي، فهو شفيع شيعته و وارث علم جده، له علامة بينة وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لاإله إلاّ الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول في دعائه: يا مَن لا شبيه له ولا مثال، أنت الله الذي لاإله إلاّ أنت، ولا خالق إلاّ أنت، تفني المخلوقين وتبقى، أنت حلمت عمّن عصاك، وفي المغفرة رضاك. مَن دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة.

و انّ الله تعالى ركّب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة طيبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، و أودعها العلوم و كل سرّ مكتوم، مَن لقيه و في صدره شيء أنبأه به وحذّره من عدوه، و يقول في

دعائه: يا نور يا برهان، يا منير يا مبين، يا ربّ اكفني شر الشر ورو آفات الدهور، و أسألك النجاة يوم ينفخ في الصور. من دعا بهذا الدعا كان علي بن محمد شفيعه و قائده الى الجنة.

و أنّ الله تبارک و تعالى ركَب في صلبه نطفة و سمّاها عنده الحسن، فجعله نوراً في بلاده، و خليفة في أرضه، و عزاً لأُمّة جده، و هادياً لشيعته، و شفيعاً لهم عند ربه، و نقمة على مَن خالفه، و حجة لمن والاه، و برهاناً لمن اتخذه إماماً، يقول في دعائه: يا عزيز العز في عزه، ما أعز عزيز العز في عزه، يا عزيزا عزني بعزك، و أيدني بنصرك، و أبعد عني همزات الشياطين، و ادفع عني بدفعك، و امنع عني بمنعك، و اجعلني مِن خيار خلقك، يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد.

مَن دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ و جلّ معه، و نجّاه من النار ولو وجبت عليه.

و انّ الله تبارک و تعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهّرة، يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله تعالى ميثاقه في الولاية، و يكفر بها كل جاحد، فهو امام تقي نقي سار مرضى هادي مهدي، يحكم بالعدل و يأمر به، يصدق الله تعالى و يصدّقه الله تعالى في قوله، يخرج من تهامة[١] حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لاذهب ولافضة إلاّ خيول مطهمة[٢] و رجال مسومة[٣] يجمع الله تعالى له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه باسمائهم و أنسابهم و بلدانهم و طبائعهم و حلاهم و كناهم، كدادون مجدون في طاعته.

فقال له أبي: و ما دلايله و علاماته يا رسول‌الله؟

---

١ ـ التهامة بالكسر و تخفيف الميم: بلاد شرقي الحجاز والنسبة اليه تهامي ـ مكة.
٢ ـ المطهم: التام من كل شيء و وجه مطهم أي مجتمع مدور جميل.
٣ ـ و خيل المسومة أي المرعية و المسومة ايضاً المعلمة.

قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه الله تعالى، فناداه العلم: اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله، و هما رايتان و علامتان، و له سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اختلع ذلك السيف من غمده و أنطقه الله عزّ و جل فناداه السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج و يقتل أعداء الله حيث ثقفهم، و يقيم حدود الله و يحكم بحكم الله.

و يخرج جبرئيل عليه السلام عن يمينه و ميكائيل عن يساره، و سوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، و أفوض أمري إلى الله تعالى عزّ و جلّ، يا أُبي طوبي لمن لقيه، و طوبى لمن أحبه، و طوبى لمن قال به ينجيهم الله به من الهلكة وبالاقرار بالله و برسوله و بجميع الائمة يفتح الله لهم الجنة، مَثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولايتغيّر أبداً، و مَثلهم في السماء كمَثل القمر المنير الذي لايطفي نوره أبداً.

قال أُبي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز و جل؟

قال: إنّ الله عزّ و جلّ أنزل عليّ اثنا عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته.[١]

منها: تسمية علي عليه السلام بامرة المؤمنين

[٤٤] ـ ٤٤ ـ قال المفيد: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن مظفّر الورّاق، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أبي الثّلج، قال: أخبرني الحسين بن أيّوب من كتابه، عن محمّد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبدالله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثّماليّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه قال: «إنَّ اللهَ جَلَّ

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٢ حديث ٢٩، اكمال الدين ١: ٢٦٤ حديث ١١، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٤ حديث ٧، العوالم ١٥: ٥٨ حديث ٧، مستدرک الوسائل ٥: ٨٦ أشار الى صدر الرواية.